192 - ( 121 ) حدثنا محمد بن المثنى العنــزي وأبو معن الرقاشي وإسحاق بن منصور كلهم عن أبي عاصم واللفظ لابن المثنى حدثنا الضحاك ( يعني أبا عاصم ) قال أخبرنا حيوة بن شريح قال حدثني يزيد بن أبي حبيب عن ابن شماسة المهري قال .

ابنه فجعل الجدار إلى وجهه وحوله طويلا فبكى الموت سياقة في وهو العاص بن عمرو حضرنا Y يقول يا أبتاه أما بشرك رسول ا A بكذا ؟ أما بشرك رسول ا A بكذا ؟ قال فأقبل بوجهه فقال إن أفضل ما نعد شهادة أن لا إله إلا ا وأن محمدا رسول ا إني قد كنت على أطباق ثلاث لقد رأيتني وما أحد أشد بغضا لرسول ا A مني ولا أحب إلي أن أكون قد استمكنت منه فقتلته فلو مت على تلك الحال لكنت من أهل النار فلما جعل ا الإسلام في قلبي أتيت النبي A فقلت ابسط يمينك فلأبايعك فبسط يمينه قال فقبضت يدي قال مالك يا عمرو ؟ قال قلت أردت أن أشترط قال تشترط بماذا ؟ قلت أن يغفر لي قال أما علمت أن الإسلام يهدم ما كان قبله ؟ وأن الهجرة تهدم ما كان قبلها ؟ وأن الحج يهدم ما كان قبله ؟ وما كان أحد أحب إلي من رسول ا A ولا أجل في عيني منه وما كنت أطيق أن أملأ عيني منه إجلالا له ولو سئلت أن أصفه ما أطقت لأني لم أكن أملأ عيني منه ولو مت على تلك الحال لرجوت أن أكون من أهل الجنة ثم ولينا أشياء ما أدري ما حالي فيها فإذا أنا مت فلا تصبحني نائحة ولا نار فإذا دفنتموني فشنوا علي التراب شنا ثم أقيموا حول قبري قدر ما تنحر جزور ويقسم لحمها حتى أستأنس بكم وأنظر ماذا أراجع به رسل ربي .

[ ش ( في سياقة الموت ) أي حال حضور الموت ( كنت على أطباق ثلاث ) أي على أحوال ثلاث قال ا تعالى لتركبن طبقا عن طبق فلهذا أنث ثلاثا إرادة لمعنى أطباق ( تشترط بماذا ) هكذا ضبطناه بما بإثبات الباء فيجوز أن تكون زائدة للتوكيد كما في نظائرها ويجوز أن تكون دخلت على معنى تشترط وهي تحتاط أي تحتاط بماذا ( إن الإسلام يهدم ما قبله ) أي يسقطه ويمحو أثره ( فشنوا علي التراب ) ضبطناه بالسين المهملة وبالمعجمة وكذا قال القاضي إنه بالمعجمة والمهملة قال وهو الصب وقيل بالمهملة الصب في سهولة وبالمعجمة التفريق ( جزور ) الجزور هي الناقة التي تنحر ]